

## في رحاب الملتقى العلمي

إعداد/ د. سماح الشهاوي (\*)

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في مارس 2017 مناقشة ثلاث خطط بحثية على النحو التالي:

- خطة مقدمة من الباحثة مها مختار حسن للتسجيل لدرجة الدكتوراه بعنوان " التماس المعلومات الصحية من الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل مدركات الجمهور نحو مفهوم جودة الحياة" تحت إشراف أ. د أمل السيد، وإشراف مشارك أ.م.د إيمان حسني.

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن علاقة التماس الجمهور للمعلومات الصحية من الشبكات الاجتماعية بتشكيل مدركات الجمهور نحو مفهوم جودة الحياة من خلال رصد وتحليل وتفسير التأثيرات الإيجابية لهذه العملية عن طريق دراسة وتحليل دوافع وأنماط واستراتيجيات التماس الجمهور للمعلومات الصحية من هذه الشبكات وعلاقتها بتشكيل مفهوم جودة الحياة لديهم ومدى قدرتها على تشكيل معارفهم الصحية ومدى ثقتهم في المضمون المقدم على هذه الصفحات.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية التماس المعلومات وذلك من خلال دراسة كافة متغيرات وعناصر النظرية، وستبدأ بدراسة خطوات التماس المعلومات الصحية لدى وتحديد المصادر التي يلتمس منها الجمهور المعلومات الصحية، كما ستقوم الباحثة باختبار فروض النظرية في الدراسة الميدانية من حيث اختبار العلاقة بين استراتيجيات ومراحل التماس المعلومات من قبل مستخدمي الصفحات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي وبين الوعي الصحي للجمهور وإدراك الجمهور لمفهوم جودة الحياة، كما تعتمد الدراسة على مدخل التفاعلية من خلال رصد أشكال المشاركة الإلكترونية للجمهور، ومدى المناقشة حول الموضوعات الصحية المختلفة والوقوف على بعض المتغيرات والعوامل التي تؤثر في حجم ودرجة تفاعل الجمهور.

وبالنسبة لمناهج وأدوات الدراسة سوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الذي يُعدّ أحد المناهج الرئيسية للبحوث الوصفية، كما يعد أبرز المناهج المستخدمة في مجال

(\*) مدرس بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

الدراسات الإعلامية، والأسلوب المقارن للصفحات التي تقدم معلومات صحية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعتمد الدراسة على صحيفة الاستبيان للتعرف على أنماط استخدام الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي ودوافعه ومواقع التواصل الاجتماعي الصحية التي يفضلها الجمهور وأسباب تفضيله لها، وستقوم الباحثة بتصميم مقاييس لقياس مدى إدراك الجمهور لمفهوم جودة الحياة.

كما ستوظف الدراسة أداة تحليل المضمون للتعرف على المضامين الطبية المقدمة من خلال الصفحات الطبية على شبكات التواصل الاجتماعي والأهداف والوظائف التي تسعى لها هذه الصفحات والآليات المستخدمة لإيصال المعلومات بشكل مبسط للمستخدم العادي.

وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في صفحات "الطبي وصحتي وكل يوم معلومة طبية" وويب طب"، أما عينة الدراسة الميدانية فتتمثل في 400 مفردة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية من سكان القاهرة الكبرى.

- خطة مقدمة من الباحثة عادة نبيل عرفة للتسجيل لدرجة الماجستير بعنوان "صورة الصحفي في الدراما التلفزيونية المصرية"، تحت إشراف أ.د محمود علم الدين.

وتتمثل مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير صورة الصحفي المقدمة في المسلسلات التلفزيونية المصرية والوقوف على ملامح هذه الصورة والعناصر المكونة لها من خلال المسلسلات التي تم إنتاجها خلال الفترة من (2005-2012)، والمقارنة بين صورة الصحفي المقدمة في المسلسلات خلال الفترات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ورصد وتحليل صورة العلاقات التي قدمت بين الصحفيين والمحيطين بهم في المسلسلات عينة الدراسة.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الغرس والتي تربط بين كثافة التعرض لمشاهدة التلفزيون واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الحقيقي أو الواقعي، والتي يمكن وصفها بأنواع من التعلم العرضي ينتج عن التعرض الدائم للتلفزيون. وتوظف الدراسة منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، وتتمثل أدوات الدراسة في: أداة تحليل المضمون.

ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجموعة من المسلسلات في الفترة من 2005 وحتى 2012 كفترة زمنية لتحليل المسلسلات التي قدمت صورة الصحفي بأشكال

مختلفة، حيث شهدت هذه الفترة تغييرات حادة في النظام الاجتماعي والسياسي والتي تمثلت غالبيتها في حكم الرئيس السابق محمد حسني مبارك والتي شهدت تغيراً جذرياً في المحتوى المقدم للمشاهدة بعد ثورة يناير حيث واكبت هذه التغيرات تغييرات أخرى أثرت على المجتمع وبالتالي على الفنون الدرامية وما تقدمه للمشاهدين سواء بخصوص المجتمع أو المؤسسات أو الأفراد

- خطة مقدمة من الباحثة هناء حسين العجمي للتسجيل لدرجة الماجستير بعنوان "العوامل المؤثرة على التطور الفني لمجلة روز اليوسف في الفترة من 2005 إلى 2016"، تحت إشراف أ.د. محمود علم الدين، وإشراف مشارك د. شريف نافع.

تحدد المشكلة البحثية في رصد وتحليل مجموعة العوامل المؤثرة على التطور الفني لمجلة روز اليوسف في الفترة من 2005 إلى 2016، للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت على المجلة خلال هذه الفترة على المستويين التحريري والإخراجي وأهم سمات هذا التغيير، وذلك من خلال المقارنة بين شكل ومضمون المجلة قبل وبعد ثورة يناير 2011 باعتبارها نقطة سياسية فاصلة في تاريخ مصر.

ويتمثل نظرية النوع أو الجنس الإعلامي ونظرية السياق الإبداعي، وتنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية وتعتمد على ثلاث مناهج هي منهج المسح والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحال.

وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون وأداة تحليل الشكل والاستبيان والمقابلة المتعمقة للحصول على المعلومات من المشرفين والمديرين الفنيين وكذلك رؤساء التحرير.

وتتمثل عينة الدراسة في أعداد روز اليوسف في الفترة من 2005 إلى 2016 حيث تعتمد الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، واختارت الباحثة عام 2005 كبداية للدراسة أنه شهد تولي قيادات جديدة إدارية وتحريرية في مجلة روز اليوسف بعد فترة طويلة من الثبات.